

الدرس الثاني شرح قواعد توحيد الاسماء والصفات

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. لقد

جرت العادة ان نراجع ما شرحناه قبل ان نبدأ في الدرس الجديد - [00:00:02](#)

لان ما شرحناه رأس مال وما سنشرحه جلب ارباح تقررروا عند علماء الاقتصاد ان حفظ رأس المال اولى من جلب الارباح فلا تكون

الارباح ثابتة مستقرة الا اذا كان رأس مالها - [00:00:29](#)

ثابتا مستقرا. سؤال. هل يقبل دخول العقل في باب الغيب ولا ما يقبل؟ لا لا ما لا كذا ما صلحنا ارفع يدك بتجاوب انت الاخير في

الصف الثاني نعم ايه لا يقبل مطلقا توافقون على ماذا تقول - [00:00:49](#)

يقبل تبعا للنقل. ما شاء الله. تصدق كلامك احسن من كلامي؟ يقبل تبعا للنقل هذي حلوة بكتبها ذي هذي ممتازة. من قاعدتها بس

احسنت. ممتاز. طيب سؤال. هل ربط ادلة الكتاب والسنة بفهم الصحابة؟ شرط - [00:01:16](#)

مهم لقد يتجاوز ولماذا هو مهم؟ ونزلت الايدي على طول. ها وش تقولون انت شيخ بندر صوت شوي هو شرط مهم نعم. صحيح يا

سنة سلام كلام جميل ممتاز. القاعدة - [00:01:57](#)

التي سأذكرها بينوا صوابها من خطأها. الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات هل هي صواب او خطأ وما وجه خطأها وكيف

تصويبها؟ سؤال طويل شوي ها بو راشد ايش؟ اللي قلته انا خطأ وتتجراً - [00:02:27](#)

تخطئني يعني يا ابو راشد. ربع وجاي مع بعض. ها ايش تقول خطأ ولا صح؟ خطأ طيب وش وجه الخطأ فيها ايوة وصوابها لا

يستلزم. صح لا يستلزم. طيب ما الاسم المطلق؟ ما الاسم المطلق - [00:02:51](#)

خليفة سلامات صعب؟ ما الاسم المطلق؟ الاخ؟ لو هو الاسم الذي لا وجود له. يعني هو الاسم الذي ليس بمضاف ولا بمقيد ولا وجود له

في الاعيان. صح. طيب وما الاسم المضاف - [00:03:21](#)

او الا اضيف الى غيره سواء الى الخالق او الى المخلوق. الان الاشتراك في اي شيء في الاسم المطلق ولا في الاسم بعد الاضافة

والتقييد والتخصيص الأخ انت في الاسم المطلق. وهل الاتفاق في الاسم المطلق يستلزم الاتفاق في بعد الاضافة والتقييم؟ اكيد -

[00:03:41](#)

لكن يستلزمه عند من الهم حلوة للمخالفين تمشيننا من هم؟ اللي هم الممثلة اللي هم الممثلة. احسنت القياس له ثلاثة انواع. انا اريد

القياء سيل للذين لا يدخلان في حق الله عز وجل - [00:04:05](#)

بتعود تصحي خطأك؟ يلا ها بسم الله قياس تنفيذ. وسمول هذه تدخل ولا ما تدخل؟ هذه تدخل ولا ما تدخل يا رجل قياس التمثيل

والشمول. ما يدخل؟ متأكد؟ قياس والشمول تدخل ولا ما لا تشوف لا تشوف. لا تشوف قياس التمثيل يدخل ولا ما يدخل؟ اكيد. صح.

ممتاز لا تنهز - [00:04:31](#)

معلوماتك متأكد منها خله قل اي نعم ما يدخل وش عندك؟ ما يدخل طيب وش اللي يدخل في صفات الله؟ قياس قياس الحق صح

وهو القياس الاولوي. وعبارته تقول كل ها - [00:05:05](#)

من يجيبها؟ نعم. كله كما في المخلوق ايوة. لا نقص فيه. ها؟ فالله اولى به وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه.

جميل ما الذي يعلم من نصوص الصفات وما الذي لا يعلم؟ لا خيركم الاخوان كلهم ها ما الذي يعلم من نصوص الصفات وما نعم -

[00:05:20](#)

المعنى معلوم وايضا طيب لم جهلت كيفية لم ايوه طيب ما ادري بس طيب لم جهلت كيفية الانقطاع طريق العلم بها. طيب ما طريق العلم بها الاخبار او المشاهدة او او مشاهدة النظير او مشاهدة النظير. طيب ان شاء الله يعني ماشي - [00:05:48](#)

ماشي ان شاء الله. طيب ومن القواعد ايضا ايها الاخوان واطنهما القاعدة الثالثة عشر طيب اخبار الاحاد حجة في باب الصفات والاسماء. اخبار الاحاد حجة في باب الصفات والاسماء. اخبار الاحاد - [00:06:22](#)

حجة في باب الصفات والاسماء بل هو حجة في باب الاعتقاد مطلقا لكن لاننا نتكلم عن باب الاسماء والصفات فقلنا بالتخصيص والمقصود بخبر الواحد اي الخبر الذي ينقل عن الواحد او الاثنين او الثلاثة او اقل او اكثر بعدد لا يصل الى التواتر - [00:06:38](#)

وقد اجمع اهل السنة على ان الخبر الاحادي الصحيح يجب قبوله واعتماده وتحرم مخالفته واجمع اهل البدع على ان اخبار الاحاد لا تقبل في باب الاعتقاد. فاذا هما اجماعون اجماعان اجماع هو حق - [00:07:04](#)

قل واجماع هو باطل. اما الاجماع الحق فهو ما جرى عليه اهل السنة من ان المعتبر في قبول النص انما هو صحة سنده للمعصية صلى الله عليه وسلم. فاي نص يصح عن رسول الله فانه يجب اخذه واعتماده والمصير اليه وتحرم مخالفته. لا يجوز لاحد ان يرد - [00:07:22](#)

شيئا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باي باي سبب من الاسباب الا اذا كان من الاسباب المعتمدة في الرد عند اهل الحديث ولا اعلم كلمة عن اهل السنة في تقسيم السنة الى متواترة واحاد باعتبار ما يقبل ويرد. التقسيم هذا مقبول عند علماء المصطلح في معرفة - [00:07:42](#)

الطرق وما يفيد من العلم لكن تقسيم السنة الى متواتر واحاد فيقبل هذا ويرد هذا تقسيم السنة الى تواتر واحد باعتبار ما يقبل ويرد منهج من مناهج المعتزلة واهل البدع ما يعرف عن اهل السنة هذا ابدا - [00:08:03](#)

واما التواتر والاحادي التي تشوفونه في المصطلح هذا ترى تقسيم من باب معرفة طرق الحديث من باب معرفة الترجيح. فقط من باب معرفة ما يفيد العلم الظني او العلم الظروفي القطعي لكن ان نقبل هذا ونرد هذا ليس التواتر ليس للتواتر والاحاد مدخل في باب القبول والرد. الا عند اهل - [00:08:19](#)

بدعة فقط فهتم هذا؟ فاذا خبر الاحاد يجب قبوله سواء كان في مسائل عقدية او في مسائل فقهية عملية. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وقد بعثه باصول التشريع - [00:08:39](#)

لما ارسله الى اليمن قال انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. فلو كان خبر الواحد لا يفيد العلم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ اهل اليمن البلاغ المبين. وقد بعث دحية الكلب الى بعض - [00:08:55](#)

ام صار بل وقد كان يرسل الواحد والاثنين الى ملوك الاراضي المجاورة يدعوهم الى الله عز وجل. فاذا هذا امر مفصول وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ولا نريد الاطالة في الاستدلال قال بين الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:13](#)

قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها. فاستداروا كما هم من الكعبة. ما قالوا والله خبر خبر احاد. فلا فاحذروا من هذا المذهب ولذلك لك ان تبتي الانسان فتقول له اوانت ممن يستدل باحاديث الاحاد في العقيدة؟ فان قال لا فهو مبتدع وان قال نعم - [00:09:33](#)

فهو سني. فان قلت وهل هناك اسماء وصفات ثبتت باخبار احد؟ فنقول نعم كثيرة. كثيرة جدا. عندك مثلا صفة يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخلان الجنة. في الصحيح. خبر احد ويثبت صفة الضحك فنؤمن بصفة الضحك. مردها خبر احد - [00:09:54](#)

الاصابع في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين. فنثبت ان لله باصابع تليق بجلاله وعظمته ومستندها خبر احد لكن الصحيح. المهم الصحة بس. الفرع في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب - [00:10:17](#)

اليس كذلك؟ ثبتت صفة الفرح لله مع ان سندها احد. صفة الرجل في الصحيح من حديث النعمان. قال حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه اذا خبر احادي ومع ذلك ثبتته ونؤمن به وندين لله عز وجل باثبات ما اثبته. اهل السنة ما ينظرون في القبول والرد الى قضية تواتر لقضية - [00:10:37](#)

تواتر واحد. صفة الملل ثبت ان لله مللا يليق بجلاله وعظمته. انتبه لا يجي في ذهنك ملل المخلوق انا قلت ثبت لله مللا لقول النبي عليه الصلاة والسلام فوالله لا يمل الله حتى تملوا على خلاف بين اهل السنة في هذا التركيب - [00:10:57](#)

اه صفة صفات كثيرة ثبتتها لله ومردها خبر احد ما في مشكلة عند اهل السنة في هذا ابدا ومن القواعد ايضا القاعدة الرابع عشر على حسب ترتيبها عندي. باب الصفات خبري محض وخبري وللعقل فيه مجال. باب الصفات خبري - [00:11:16](#)

محض وخبري وللعقل فيه مجال واظنها واضحة. بمعنى ان هناك من الصفات اعيدها مرة اخرى. طيب. باب الصفات خبري محض وخبري وللعقل فيه مجال. معنى ذلك ان من الصفات ما لا ما ليس للعقل فيها مجالا مطلقا لا ابتداء - [00:11:38](#)

ولا تبعه. لو لم يرد النص باثباتها لما كان للعقل مجال في اثباتها مطلقا مثل صفة الاصابع مثل صفة اليد مثل صفة القدم والرجل مثل هذه الصفات التي لو لم يرد دليل الشرع باثباتها لما استطاع - [00:11:58](#)

عقلو ان يثبتها فهذا النوع من الصفات يسميه اهل السنة الصفات المحضة. الصفات المحضة ولكن هناك نوع اخر من الصفات وهو ما اشترك في اثباته النقل ابتداء والعقل تبعا. مثل صفة العلم لو قدرنا ان دليل النقل لم يرد به - [00:12:16](#)

لكان للعقل فيها مجال لو قدرنا. فكيف والنقل جاء بها؟ كذلك صفة الغضب للعقل فيها مجال. كذلك صفة الرحمة والرضا للعقل فيها مجال. صفة الحياة. للعقل فيها مجال. ولذلك يقول اهل السنة كل صفة لا يصح اتصاف - [00:12:36](#)

بنقيضها فصفة ذات. معنى الحياة نقيضها الموت. هل يوصف الله بالموت؟ الجواب لا اذا اثبتت صفة الحياة بالعقل بنفي النقي هذا فريق عقلي فاذا هناك من الصفات ما يسمح اهل السنة بدخول العقل فيه دخولا تبعا لانه خبري خبري عقلي ومن الصفات ما لا يسمح ما لا - [00:12:56](#)

ايسمح اهل السنة مطلقا بدخول العقل فيه لا ابتداء ولا تبعا. وهو الذي يسميه اهل السنة بالصفات المحضة اذا لا غرابة ان الا اهل السنة على الصفة احيانا في كتبهم بالعقل والحس والفطرة. ومن القواعد ايها الاحبة باب الصفات اوسع - [00:13:19](#)

من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب الصفات باب الصفات اوسع من باب الاسماء. وباب الاخبار اوسع من باب الصفات وعيدها مرة ثلاثة باب الصفات اوسع من باب الاسماء. وباب الاخبار اوسع من باب طيب. اعلموا ان ما - [00:13:39](#)

يطلق على الله عز وجل لا يخرج عن ثلاثة اقسام. اما ان نطلق هذا الشيء على الله اطلاق اسم. فيكون من جملة الاسماء. واما ان نطلق الشيء على الله اطلاق وصف فيكون من جملة صفاته. واما ان نطلقه على الله عز وجل اطلاق خبر من الاخبار عن فعل من افعاله - [00:14:05](#)

اضيق الاطلاقات الاسماء. واجعلونها في اذهانكم دائرة صغيرة ثم يعقبها دائرة اكبر منها وتسمى دائرة يا ترسمها عندك في الورقة او ترسمها في ذهنك عندك دائرتين الان ثم تأتيك الدائرة الكبرى التي هي - [00:14:26](#)

تمام؟ الاخبار. هذه الدوائر اخرج من الدائرة الصغرى الى الكبرى واياك ان تنزل من الكبرى الى الصغرى. فكل اسم فله صفة وكل صفة فلها خبر لكن ليس كل خبر يشق منه صفة وليس كل صفة يشق منها فهذا معناها باب الاسماء - [00:14:43](#)

اضيق من باب الصفات وباب الصفات اضيق من باب الاخبار فقول الله عز وجل انتم تزرعونوه ام نحن الزارعون؟ هذا ليس اطلاق اسم. ولا اطلاق وصفة انما اطلاق خبل عن فعل من افعال الله. فلا تقل ان من اسمائه - [00:15:03](#)

زارع او من صفاته الزراعة وانما تقول مما يخبر انه من جملة افعاله انه يزرع. كذلك وصف الدليل كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن ابي اوفى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين. فقال اللهم - [00:15:20](#)

منزل الكتاب. هذا اطلاق اسم؟ لا. اطلاق وصف؟ لا. اطلاق خبر عن فعل فعله الله وهو انه انزل الكتاب. فلا يشق من هذا الخبر صفة.

ولا يشتق منه اسما. لان لان باب الاخبار هو - 00:15:40

اوسعها فليس لكل عفوا فكل اسم فله صفة. وليس لكل صفة اسم. وكل صفة فلها خبر. وليس كل خبر له والله اني ما ادري عنكم انتم. ضيعتوا في الدوائر ولو اني رحتوا معي في الدوائر. الدوائر تطلع من جوة الى برا - 00:16:00

بالسهم لكن اياك ان تنزل من فوق اشمعني اطلع جوا وانزل اشمعني يعني ان كل اسم فتخرج من دائرته الى الدائرة اللي فوقه. صفة وكل صفة تخرج من دائرتها الى الدائرة اللي فوقها. خبر لكن ليس كل - 00:16:28

قبر يستقبل صفة وليس كل صفة. ولذلك هل يصح اطلاق الساتر على الله؟ الجواب نعم خبرا لا وصفا ولا تسمية هل يصح اطلاق الناصري على الله؟ الجواب نعم. خبرا لا وصفا ولا تسمية. هل يصح اطلاق واجب الوجود على الله؟ الجواب نعم - 00:16:48
خبرا لا وصفا ولا تسمية. هل يصح اطلاق الهادي على الله؟ الجواب نعم. خبرا لا وصفا ولا تسمية هل يصح اطلاق الشيء على الله؟ قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. الجواب نعم خبرا لا وصفا ولا صفة. هل يصح - 00:17:11

اطلاق القديم على الله؟ الجواب نعم خبرا لا وصفا ولا اسما انتم معي؟ ولذلك عبد الناصر ليس بصحيح. لان الناصر ليس من اسماء الله عز وجل وبعض اهل العلم يتوسع في هذه الاطلاقات كالامام ابن القيم لكن لكن الاقرب هو هذا الذي ذكرته لكم. وهو انه -

00:17:31

لا يصح ان يشتق لله اسم من صفة ولا صفة من خبر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في جامع الامام الترمذي باسناد صحيح من حديث انس رضي الله عنه قال غلى السعر في المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله غلى سعره -

00:17:59

سعر لنا فقال ان الله هو القاء بالباء سطر الرازق فاطلاق المسعر على الله عز وجل والقابض والباسط والمحيي والمميت كلها اطلاقات ماذا؟ كلها اطلاقات اخبار كلها اطلاق اخبار وقد يتوسع في باب الاخبار ما لا يتوسع في غيرها. اسمعوا الان اسمعوا ثلاث قواعد.

خطوا لكل وحدة منها رقم - 00:18:19

نمسك الدائرة الصغرى. باب الاسماء مبني على دليل توقيفي. فلا يسمى الله عز وجل الا بما سمي به نفسه في كتابه او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم. اذا باب الاسماء توقيفي على الادلة. انتهينا من هذا - 00:18:49

فلا يحق لك ان تسمي الله بما لم يسمي به نفسه. واحذر من هذه الورقة المنشورة التي فيها تعداد اسماء الله عز وجل انها زيادة عند الترمذي في سندها الوليد بن مسلم وقد ضعفه العلماء لانه مدلس - 00:19:09

فاللي يصح ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة. لكن الزيادة وهي كذا كذا. لا. هذي كثير من الاسماء ليس عليها ادلة وانما اشتقت من اخبار وصفات هذا خطأ على عند امانة اهل السنة والجماعة. وقد حاول اهل السنة جمع من المتقدمين كالبيهقي

والمؤخرين كالامام الالباني والشيخ محمد رحمه الله وغيره - 00:19:26

وهي مجالها الاجتهاد ان تبحث في الكتاب والسنة وضوابط ما يجعل من اسماء الله خمس خمسة شروط ذكرتها في ذكرتها في

القواعد المذاعة لعلكم تراجعونها كما نطيل. طيب نطلع للدائرة الثانية بقاعدة جديدة. الاصل في الصفات - 00:19:47

الاصل في باب الصفات التوقيف على الادلة. فلا حق لك ان تصف الله عز وجل الا بما وصف به نفسه في كتابه او وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سننه - 00:20:07

طيب اطلعوا ايضا برقم جديد اه باقي عندنا كم؟ اي قاعدة الاخبار اسمع قاعدة الاخبار باب الاخبار ليس توقيفيا على النص وانما

توقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله - 00:20:21

مين يقدر يعيدها؟ من البطلة الحافظة اللي يقدر يعيدها؟ ها اعيد انا يعني طيب سمع وطاعة سمعا وطاعة باب الاخبار ليس على

النص. وانما توقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله - 00:20:38

بمعنى انني اذا جئت في باب الاخبار فلا حق لك ان تقول اين الدليل اذا كان ذلك الخبر الذي اطلقته اطلقته انا على الله من الاخبار

الصحيحة الجائزة. مثل اقول يا دليل الحائرين دلني على طريق الصادقين - 00:21:05

اين اضافة الدليل الى الله في الكتاب والسنة ما تجد اذا يصح هذا الاطلاق ولا ما يصح؟ لكن يصح خبرا لان الخبر لا يشترط فيه دليل توقيفي وانما يشترط فيه فقط شيء - [00:21:21](#)

وهو صحة اطلاق ذلك الخبر على الله عز وجل ما ادري استطعت ان اوصل المعلومة لكم فاذا اضيقها باب الاسماء وعرفنا قاعدته ثم تتوسع بعد ذلك الى باب الصفات وعرفنا قاعدته - [00:21:35](#)

ثم تتوسع بعد ذلك الى باب الاخبار. طيب اذا قلنا واجب الوجود هل يصح اطلاقه على الله الجواب نعم اين دليله؟ تقول لا يا حبيبي نحن في دائرة الاخبار انا وانت ما انا قاعد نظيق صدر بعض ما في ادلة في باب الاخبار. المهم هل يصح اطلاق هذا الخبر - [00:21:49](#) ولا لا؟ مثال مثال اخر الله قديم يصح هذا ولا ما يصح؟ طيب اوليس العلماء يفتون بانه لا يصح اطلاق القديم على الله يقول ليس من اسمائهم فهم نفوا الاسمىة لا الخبرية - [00:22:08](#)

هذا هو طيب مقلب الليل والنهار يصح؟ الجواب نعم يصح لكنه من باب الخبرية. يا كاسر الاكاسرة يا جابر الجبابي ها كل هذه ما؟ احسنت قل ما شئت من صفات الله عز وجل من الاخبار التي تخبر بها عن الله. يا مجري السحاب يا هازم الاحزاب يا مسبب الاسباب - [00:22:27](#)

كل هذا يصح اطلاقه. سألني سائل وقال اختلفت انا وصاحب لي في اطلاق السائر على الله فهو يثبته وانا انفيه فقلت كلاهما مصيبة اما الذي ينفيه فانما ينفيه على اعتبار كونه اسما. واما الذي يثبته فمصيب اذا كان يقصد ماذا؟ خبر. فاذا خلافاكم على غير - [00:22:54](#)

محلي محل واحد ومن القواعد ايضا التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا؟ التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا وهي قاعدة عظيمة وللعبد الضعيف فيها رسالة مختصرة. اذا جئت اذا - [00:23:19](#)

اذا جئت تعبر عن قاعدة من القواعد فنصيحتي لك يا حبيب قلبي وقرة عيني الا تعبر عن القاعدة عن العقيدة بلفظك انت. اذا كنت تجد لها تعبيرنا عينا في النصوص - [00:23:53](#)

فكلما كان تعبيرك عن العقائد والمعاني الشرعية متفقا مع الفاظ النصوص كلما كان افضل واولى. لم؟ لانه لا يستطيع احد ان يجادلك او يكذبك لانه تعبرت بالنص والنص ما يكذب ولا يجادل ولا يعارض. وحتى لا يكون في عبارتك شيء من المداخل اما ثغرة نسيته او قيد نسيته - [00:24:05](#)

فعبارات بني ادم مدخولة وربما ينقصها او يزيدها ولا لا؟ لكن النص امن عبر عنه وانت امن. فلذلك اذا اذا احترت بين لفظتين احدهما متفقة مع لفظ النفس والاخرى غير متفقة مع النص الا في المعنى. في المعنى مع النص لكن في اللفظ الظاهر لا. فقدم العبارة التي تتفق مع النص دائما يا حبيبي. والله سوف - [00:24:25](#)

في ذلك لذة وهذا الذي يعجبني في ابو في ابي العباس ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية. لما جاء يثبت لك صفة اليد هل قال ويعتقد اهل السنة ان - [00:24:52](#)

ان لله يد ولا جاب الايات التي تثبت صفة اليد؟ فعبر عن المعنى الشرعي وهو اثبات اليد بلفظ النص فهمت؟ لما جاء يعطيك عقيدة اهل السنة والجماعة في صفة المعية ماذا قال؟ جاء لك بالايات التي تدل على اثبات صفة المعية لله. ما قال ويعتقد - [00:25:02](#) اهل السنة والجماعة ان لله معية تليق بجلاله وعظمته. مع انه لو قال هذا لكان صحيحا لكنه اراد ان يعبر عن المعنى الشرعي العقدي بلفظ النص. هذا هذا من اعظم التعبيرات في الشريعة. ولذلك عندنا - [00:25:21](#)

بسيطة منها عقدي ومنها فقهي بس من باب التوضيح على القاعدة. التي وضحت ان شاء الله. مثلا ما يحرفه اهل البدع تعبير عنه بالتحريف اولى من تعبيرنا عنه بالتأويل. لان الله سماه في القرآن يحرفون الكلمة عن مواضعه. اي يخرجون الدالة عن دلالتها الظاهرة الى معان غريبة - [00:25:39](#)

اجنبية عنها والتحريف هو التغيير تغيير النص اما لفظا او معنى فاذا لا تقول والله اول اهل البدع الوجه الى الذات قل حرف اهل البدع الوجه للذات لا تقل اول اهل البدع اليد الى النعمة قل حرف ولان التأويل منه ما هو حق منه ما هو باطل لكن التحريف كله

لماذا تعبر بعبارة لم تذكر في الشرع ومحتملة للحق والباطل؟ عبر بالتحريف المذكور في الدالة ولا ولا حق فيه ابدأ بل ايهما اولى عندكم في القاعدة الكبرى الفقهية؟ ان نقول الامور بمقاصدها ولا الاعمال بنياتها؟ التعبير الثاني احسن لم - 00:26:21

مع ان التعبير الاول يؤدي الغرض. يؤدي الغرض. لكن بما انه معنى شرعي فالتعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى ايهما افضل عندكم ان اقول الله لا شبيه له ولا لا مثيل له؟ لماذا لماذا اخترت لفظ المثل وتركت الشبيه - 00:26:42

ان نفي المثل هو المذكور في القرآن ليس كمثله لم يقل كسبه. اذا عبر بعبارة النص انت. فلا تضربوا لله الاشباه الا الامثال الامثال فلماذا تترك عبارة النص الواضح الظاهرة وتعبر عنها بمعناها؟ ما دمت قادرا ومستحضرا دلالة النص فاذكره الي - 00:27:02

تنقطع حجته ما يقدر يكذبك ولا يقدر يدخل عليك مداخل فالتعبير عن الاسماء والصفات بالفاظها اولى. فاذا جاءك مبتدع وقال ايش تعتقد في وجه الله؟ قل ويبقى وجه ربك كل شيء هالك الا وجهه. يا اخي انا ما ذكرت ابي عقيدة كنت في يد الله بل يده مبسوطتان. لما خلقت بيديك - 00:27:22

خله يعارظ خله يحرف هل تعتقد ان الله ينزل في السماء الدنيا الى السماء الدنيا؟ ينزل ربنا الى السماء الدنيا. هذا التعبير احسن من قولك؟ نعم اثبت نزولا لله لائقا - 00:27:47

لجلاله وعظمته. مع ان التعبير هذا صحيح. ولكن التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا؟ القاعدة التي بعدها انتم فاهميني ولا مخليني اه ها؟ اسأل اسأل؟ طيب. ومن القواعد ايضا القول في الصفات كالقول في الذات - 00:28:03

القول في الصفات كالقول في الذات الله عز وجل ذات وصفات. ليس كذلك فالقول الذي تقوله في الذات قله في الصفات. اياك ان تفرق بين البابين فتعطي الذات قولاً والصفات قوله. احذر ترى هذا تناقض وتفريق بين متماثلين. ما قلته في الذات قله في الصفات. فاذا سأل - 00:28:30

فاذا سألت احدا قلت قل له انت تؤمن بان لله ذاتا؟ فاذا قال نعم قل اذا يجب عليك ان تؤمن ان لله صفات ثم قل له تؤمن ان ذات الله ليست كذوات المخلوقين؟ فاذا قال نعم فقل اذا يجب عليك ان تؤمن بان صفات الله ليست كصفات المخلوقين - 00:29:01

مخلوق اذ باختلاف الذوات تختلف الصفات كيف تتفق صفات ذاتين مختلفتين هل تثبت ان ذات الله عز وجل كاملة من كل وجه لا يعثرها نقص ذات الله؟ الجواب نعم. اذا يجب عليك ان تقول هذا القول في الصفات ايضا - 00:29:22

اما ان تقول الذات كاملة والصفات يمكن ان تكون ناقصة. الذات موجودة والصفات معدومة. الذات لا تماثل ثبات المخلوقين. والصفات تماثل ذوات المخلوقين على كيفك انت يا حبيبي انت تفرق بين متماثلين لا تلعب في الدين - 00:29:41

هذه من قواعد ابي العباس بن تيمية رحمه الله في التدمرية. يقول والقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات هما قول واحد باب واحد من فرق بينهما فقد فرق بين متماثلين - 00:29:57

فانت تثبت الذات اثبات وجود فاثبت الصفات اثبات وجود. انت تؤمن بانها ذات كاملة من كل وجه تؤمن بان الصفات كاملة من كل وجه. انت تؤمن انها اداة لا تماثل ذوات المخلوقين فتؤمن - 00:30:12

بان الصفات لا تماثل صفات المخلوقين بس كذا ان قلت غير ذلك فقد وقعت في التناقض ولذلك تأتي للاشعري وتقول او تؤمن ان لربك الذي تعبده وتركع له وتسجد ذات؟ يقول نعم. طيب او تؤمن يا اشعري انها ليست كذوات؟ الجواب نعم. طيب لماذا؟ - 00:30:22

تنفي رحمة الله ولماذا تنفي وجه الله ويد الله؟ قال خوفا من مماثلتها ليد المخلوق طيب انت انت الان اثبت ان ذات ذات الله عز وجل ليست كذابات فكيف يشكل عليك في امور هذه الصفات؟ قل فيها كما قلته سابقا في الذات. واوضح منها او عفا - 00:30:40

ومثلا القاعدة التي بعدها. القول في صفة واحدة او نقول القول في الصفات كالقول في بعضها القول في الصفات كالقول في بعضها وهي القاعدة الثانية من قواعد ابي العباس ابن تيمية في التدبيرية - 00:31:00

هذا الكتاب بناه على ست قواعد القول في الصفات كالقول في بعض. فاي قول قلته في صفة واحدة فالواجب عليك ان تقوله

بالصفات كلها لا تعطي صفة الوجه قولاً وصفة اليد قولاً وصفة النسيان قولاً وصفة العجب قولاً وصفة العلو قولاً والاستواء قولاً لا -

[00:31:16](#)

ما تقوله في صفة واحدة هو ينجر عليك دائماً في كل الصفات فنحن نؤمن بأن لله وجهها ليس كالوجه. اذا يجب علينا ان نقول نفس هذا القول في كل الصفات. يد ليست كالأيدي عين ليست كالعين - [00:31:41](#)

علو ليس كالعلو استواء ليس كاستواء المخلوقين وهكذا. والا فنقع في التناقض. وهذه القاعدة من اعظم الردود على الاشاعرة الذين لا يثبتون لله عز وجل الا سبع صفات فقط. جمعها الامام السفاريني رحمه الله تعالى في قوله له الحياة والكلام والبصر سمع -

[00:31:56](#)

وعلم واقتدر بقدرة هذه السبع صفات هي التي يثبتها الاشاعرة فقط. طيب وما عداها ايها الاشاعرة؟ قالوا والله اسمح لنا يا شيخ اسمحوا لنا والله الباقي ماني مثبتينه ما ثبت الباقي - [00:32:16](#)

طيب اول اول شيء تسأل الاشعري عنه؟ اول شيء تسأل الاشعري عنه؟ ما الفرقان بينما اثبتته وبينما؟ شو الفرقان؟ فسيعطيك كاحدى فرقانين سيقول لك في اول الامر ان الصفات التي اثبتتها انما اثبتتها على الوجه اللائق بالله. هو قال هذا القول في الصفات السبع. ماذا -

[00:32:31](#)

قولوا ايها السني يلزمك ان تقول نفس هذا القول في كل الصفات لان القول في صفة واحدة كالقول في الصفات كلها فكما ان الله اعانك في هذه السبع فاثبتتها على الوجه اللائق بالله فسيعينك الله عز وجل. في بقية الصفات فاثبتتها على الوجه اللائق بالله. ان قال -

[00:32:54](#)

لا يا اخي بارك الله فيك. ان الصفات التي انفيها اثباتها يستلزم مماثلة الله بخلقه. فقل طيب والصفات التي اثبتتها يستلزم اثباتها مماثلة الله بخلقه. سيقول لا انا اثبتتها على وجه لا يقتضي مماثلة الله بخلقه. فقل ايضا وما نفيت - [00:33:11](#)

اثبتوا على وجه لا يماثل لا يقتضي مماثلة الله بخلقه. فما كان جوابه دفاعاً عن صفاته السبع فهو جواب السني عليه هو فيما نفى فيما نفى لا يلعب عليك. بل انك تعقد مقارنة بين اشعري ومعتزلي. تحط الاشعري كذا والمعتزلي كذا - [00:33:31](#)

تقول يا معتزلي، انت راضي بذا السبع اللي اثبتتها الاشعري؟ يقول لا يا اخي والله ما رضيت يا اخي المفروض انه ينفيها ويصير مثلنا لان المعتزل يثبت الاسماء وينكر الصفات كلها. كمبلت ما عنده شي معتزلي مطفي. الجاميمير لا اسماء - [00:33:56](#)

ولا صفات المعتزلية خف شوي يثبت الاسماء وينكر الصفات. الاشعري اخف شوي يثبت الاسماء وسبع صفات اشباه يتفاوت الجهل مير مخلص مطفي لا صفات ولا اسماء يقول طيب شف له حل - [00:34:13](#)

قام المعتزل يقول للاشعري يا اشعري يا خي اللي قدرك انك تنفي الصفات هذي العدد الهائل هذا من الصفات بيقدرك تنفي السبع ذي تابع باقي لك سامع يلا يا ولد يلا شاطر بسرعة. انفها وريح نفسك - [00:34:36](#)

يقول الاشعري لا لا ابدأ ان الصفات التي اثبتتها انما اثبتتها على وجه يقتضي لا تقتضي مماثلة الله بخلقه. انتبه. والمعتزل يورد عليه والاشعري يدافع عن سبعة. والمعتزلي يورد عليه - [00:34:52](#)

والاشعري يدافع عن معتزل. السني وين قاعد فيه؟ بينهم فاي جواب انتبه اللي بقوله لك. فاي جواب يجيب به الاشعري عن المعتزل دفاعاً عن سبعة فهو جواب السنة على الاشعري فيما نفاه - [00:35:12](#)

يقول ابن تيمية في التدميرية يقول فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقصد من؟ يقال له كما يقوله هو لمنازعه فيما اثبتته هذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمنازعه اللي هو من؟ فيما اثبتته - [00:35:33](#)

واضح؟ واضح كلام ابن عباس؟ فاذا يا اخواني من فرق في القول في باب الصفات فقد فرق بين متماثلين وتناقضه صار ظاهراً واضحاً فهما قاعدتان متلازمتان القول في الصفات كالقول في الذات والقول في الصفة الواحدة كالقول في الصفات كلها. ومن

[00:35:59](#) القواعد -

ايضا الواجب في نصوص الصفات اثباتها مع قطع دابر المماثلة والطمع في التعرف على كيفيتها. قاعدة طويلة شوي لكن اعيدها

مرتتين. الواجب في نصوص الصفات اثباتها مع قطع دابر المماثلة والطمع في التعرف على كقيفيتها. واذا مرة اخرى الواجب في

نصوص الصفات - [00:36:19](#)

اثباتها مع قطع قابل المماثلة والطمع في التعرف على كي فيته. اعلم ارشدنا الله واياك وشرح الله صدورنا لاستقبال العلم على وجهه

الصحيح ان كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فانه يجب عليك ان - [00:36:50](#)

نقف عنده قليلا حتى تحقق فيه ثلاث عقائد. كل نص من نصوص الصفات يجب فيك يجب عليك فيه ثلاثة اشياء. كل نص من نصوص

يجب عليك في الثلاثة اشياء. كل نص من نصوص الصفات يجب عليك في ثلاثة اشياء - [00:37:10](#)

انت تبي تصوير من اهل السنة في هالنص حقق هالامور الثلاثة. الامر الاول قال اثباتها. اي اثبات الصفة التي يدور حولها هذا النص اي

اثبات الصفة التي يدور ابحث عن الصفة التي يدور حولها النص واثبتها - [00:37:30](#)

هل اثباتها كافي؟ الجواب لا. بل يجب عليك ان تنتقل من الواجب الاول الى الواجب الثاني وهو ان تعتقد ان الله لا يماثله شيء فيما

اثبته من صفته اذا اثباتها وقطع دابر المماثلة. هل يكفي هذا؟ الجواب لا. انتقل للواجب الثالث وهو قطع الطمع في التعرف -

[00:37:48](#)

على كيفية هذه الصفة قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة بلا كيف معلوم. بلا كيف معلوم. ما ادري عنها. الله اعلم لا يعلم

كيف الله الا الله. الله لم - [00:38:10](#)

انظر له لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. حتى جبريل وميكائيل ما يعرفون ها كيفية شيء من صفات الله عز وجل. هذا مما اختص الله به

في علم الغيب المطلق - [00:38:27](#)

ها جاك من نوم معي ولا لا؟ وش اخر شي قلته؟ وش اخر شي قلته؟ بسرعة ذكروني ها الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة.

بس هالثلاث؟ اي نعم هالثلاث. متى ما زاغ بصرك عن واحدة - [00:38:41](#)

ام انك من اهل البدع مثاله قال الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء هذا من نصوص الصفات. الواجب الاول ان اثبت الصفة التي

يدور حولها النص وهو صفة الرحمة فقل لله رحمة هذا الواجب. فاصلة حط فاصلة - [00:39:01](#)

وقطع دابر المماثلة فاقول رحمة لا تماثل رحمة المخلوق طيب حط فاصل والواجب الثالث ها ولا ادخل في هذه الرحمة فلا ولا اسأل

عن هذه عن كيفية هذه الرحمة ابدأ. انا من اهل السنة في هذا النص. انا من اهل - [00:39:19](#)

السنة بهذا النص مذهب الصفات بسيط جدا هذا الواجب عليك في نصوص الصفات قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى

السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. هذا من نصوص الصفات طبق عليه الواجبات الثلاث. الواجب - [00:39:35](#)

ان اثبت الصفة التي يدور حولها النص ووصف فاقول لله نزول. ثم اقطع دابر المماثلة فاقول نزولا لا يماثل نزول المخلوقين. واقطع

ضعف التعرف على كيفية هذا النزول. ممتاز يا ولدي انت من اهل السنة في هالنص؟ طيب وغيره؟ ان قلوب العباد بين اصبعين من

اصابع الرحمن - [00:39:50](#)

من نصوص الصفات فاثبت ان لله اصابع لا تماثل اصابع المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كقيفيتها والواجب المحتوم في نص

الصفة ثلاثة اثبات هذه الصفة. هذا اول واجب عليه - [00:40:10](#)

لان كثيرا من اهل البدع يقرأون هذه النصوص ولكنهم يخالفون في يخالفون في اثباتهم او يشبهونها ويتكلمون في كقيفيتها او

يحرفونها ويخرجونها عن مدلولاتها الصحيحة. طيب قول الله عز وجل حتى يضع رب العزة فيها رجله انتهينا منها. لله رجل لا كارجل

المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كقيفيتها. ثلاث ما يغني وحدة عن وحدة - [00:40:28](#)

الثلاث لازم واجبة عليك مع نفي تمثيل ومع قطع الطمع. هذه هي الواجبات الثلاثة. ثم تنتقل منها الى قاعدة اخرى ما ادري واضحة

القاعدة ازيد امثلة ازيد امثلة؟ في كل الصفات قل في كل الصفات. اثبتوا هذه الصفة على وجه لا يماثل صفات - [00:40:57](#)

مخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كقيفيتهم. ومن القواعد ايضا الواجب في الصفات المنفية نفيها واثبات كمال الضد الواجب

في صفات النفي نفيها واثبات كمال الضد وهذا واجب الصفات المنفية. القاعدة التي قبلها واجب الصفات المثبتة. واما هذه القاعدة

فهو واجب الصفات المن - 00:41:20

في فكل صفة ينفيها الله عن نفسه فيجب عليك ان تقف عندها حتى تنفي شيئين. او حتى تحقق امرين. الامر الاول ان تنفي الصفة عن الله عز وجل وهل هذا كافي؟ الجواب لا. بل يجب عليك ان تثبت لله كمال ضد الصفة المنفية - 00:41:52

لو انك وقفت عند النفي المجرد لكنت من اهل البدع لان النفي المحض لا يدخل في صفات الله فلا يمدح احد بنفي محض انما الممدح في النفي المتضمن ثبوتا. ففي قول الله عز وجل ولا يظلم ربك احدا عليك واجبان ان تنفي - 00:42:12

هي صفة الظلم لكمال عدله وما مسنا من لغوب يجب عليك امرا ان تنفي اللغوب وهو العجز والتعب والاعياء لكمال قدرته. لا تأخذه سنة ولا نوم يجب عليك شيئا نفي الزنة والنوم لكمال حياته وقيوميته. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا يجب عليك شيئين. نفي الصفة

الزوجية والولادة لكمال غناه - 00:42:31

ما هو احديته عز وجل؟ فاذا لا تنفي فقط فان طريقة اهل البدع هي النفي المحض الذي لا لا يتضمن ثبوتا. وهكذا دواليك في سائر

الصفات التي نفاها الله عز وجل عن نفسه يجب عليك فيها امرا. اذا واجب الصفات المثبتة ثلاثة - 00:42:55

وقطع دابر المماثلة وقطع الطمع في التعرف على كفييتها وواجب الصفات المنفية امران نفيها واثبات كمال ضدها لله عز وجل. ومن

القواعد ايضا الصفات التي هي كمال باعتبار هذا القسم الثالث الان. ونقص باعتبار الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص - 00:43:15

كبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حالة كمالها وتنفي عن الله

حال نقصها كم صارت القواعد؟ ثلاث قواعد في صفاتي في الصفات المثبتة - 00:43:39

لأنها كمال وقاعدة في الصفات المنفية لأنها نقص. لكن بقينا في قاعدة في صفات هي نقص من جهة وكمال من جهة فان جئت هذه

الصفة من جهة اليمين وجدتها كمالا كمال. وان جئنا من جهة اخرى وجدتها نقص - 00:44:03

فهل اثبتتها لله بالنظر الى كمالها؟ هذا فيه مشكلة لان فيها نقص. والنقص ينزه الله عنه. طيب هل ان فيها عن الله نظرا لنقصها؟

الجواب لان فيها فاماذا افعل؟ فيها كمال ونقص. قالوا تثبتتها لله حال كمالها ونفيها عن الله حال نقصها - 00:44:25

انتبهوا فلا اثبتتها مطلقا لان فيها نقص. والنقص محال ولا ان فيها مطلقا لان فيها كمال والكمال الله اولى به. ولكن لابد فيها من الات

ص حتى يتميز كمالها فاثبتته لله من نقصها فأنفيه عن الله عز وجل - 00:44:45

قال العلماء مثل نقول خذ سبعة امثلة لانها قاعدة مهمة انا بوقف عند ثلاثة ان فهمتها كملنا منها مثلا الكيد اياك ان تقول ان الله

موصوف بالكيد وتسكت واياك ان تقول الله لا ليس موصوفا بالكيد وتسكت - 00:45:11

لا تثبت ولا تنفي، وانما تقول اما الكيد الابتدائي فهو نقص ينزه الله عنه. واما الكيد الجزائي فهو كمال يوصف الله عز وجل به ولذلك لا

تجد الكيد مضافا الى الله عز وجل في النصوص الا من باب المقابلة بالمعاملة - 00:45:32

او المعاملة بالمقابلة انهم يكيدون واكيد فالكيد الجزائي ثابت لانه كمال والكيد الابتدائي نقص. شلون صار نقص؟ يا خي كونك تكيد

بمن لا يستحق ان يكاد به هذا ظلم واعتداء - 00:45:52

ولا لا؟ كذلك المكر. اما المكر الابتدائي بلا سبب بوجبه فهو نقص ونزه الله عنه. واما المكر الجزائي فهو وكمال لما كان كمالا؟ لانه دليل

على كمال علم الله واطلاعه على كل شيء وعلى كمال قدرته على ان يعامل الماكر بالمكر بمثله - 00:46:12

ومكروا ومكر الله يمكرون ويمكر الله. ولا تجدوا المكر مضافا الى الله مطلقا. لان من الصفات المقيدة ليست المطلقة الاستهزاء اما

الاستهزاء الجزائي فهو كمال. يوصف الله عز وجل به. واما الاستهزاء الابتدائي فهو نقص - 00:46:33

الله عز وجل عنه ولذلك يقول الله عز وجل انما نحن مستهزون او الله يستهزئ بهم. فمتى استهزأ بهم؟ لما استهزأوا بعباده المؤمنين

السخرية الابتدائية نقص ينزه الله عز وجل عنه. السخرية الجزائية كمال يوصف الله عز وجل به كما في - 00:46:53

سورة التوبة الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله متى اظاف

السخرية الى نفسه؟ من باب الجزاء. انتم معي ولا لا؟ الانتقام ويوصف الله به اما الانتقام - 00:47:15

دائي فلا يوصف الله به واما الانتقام الجزائي فيوصف الله عز وجل به. بقينا في النسيان هل يوصف الله بالنسيان؟ احذر ان تقول نعم

وتسكت او تقول لا وتسكت وانما لابد من ان نقسم النسيان الى معنيين - 00:47:35

وهذان المعنيان ثابتان في لغة العرب فهناك نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. وحقيقته انقطاع العلم والتذكر مثلا هذي النظارة احيانا تصير في ايدي يا الربيع حد شاف نظارتي يا مسلمين ابو حسن شفت نظارتي؟ توه معي في ايدي سبحان الله - 00:48:01
هذا نسيان بمعنى الغفلة والذهول. هذا نقص ولا كمال؟ هذا النسيان المنفي عن الله. في قوله وما كان ربك لا يضل ربي ولا ينسى. فكل نسيان في الادلة منفي عن الله فانما معناه نسيان الغفلة والذهول عن الشيء - 00:48:23

انتم معي؟ لكن هناك في لغة العرب نسيان اخر معنى اخر وهو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة وعقوبة هو ما غفل عنك ولا ذهل عنك لكن تركك لانك تركته عمدا وتركت الايمان برسله وتركت الايمان بشريعته - 00:48:44
نسيت شريعته كذلك انتك اياتنا فايش؟ فنسيته يعني ايش معناها؟ غفلت عنها لا بل تركتها عمدا عدوانا وظلما وطغيانا الان انساك. بمعنى اتركك عن علم وعمد ليس عن غفلة وذهول. وهو النسيان المضاف الى الله في قوله نسوا الله - 00:49:04
فنسيهم اذا النسيان المضاف الى الله هو نسيان الجزاء. لا نسيان الغفلة والذهول لا نسيان الغفلة والذهول قال الله عز وجل كذلك انتك اياتنا فنسيته وكذلك اليوم تنسي. اليوم انساك كما في حديث اليوم انساك - 00:49:24

اما نسيته نسيان العقوبة اعوذ بالله من ذلك. نسيان العقوبة نسيان العقوبة. فاذا خلاصة هذه القاعدة العظيمة ان الصفة التي هي كمال مطلق تثبتت لله مطلقا. وتحقق فيها ثلاثة اشياء وهي القاعدة - 00:49:44
الاولى الصفات التي هي نقص مطلق تنفيها عن الله مطلقا وتثبت لله كمال ضدها. الثالثة الصفات التي ان اتيتها من هنا وجدتها كمالا وان اتيتها من هنا وجدتها نقصا فهذه تثبتت لله حال كمالها وتنفيها عن الله حال نقصها قال الناظم - 00:50:02
ولا يجوز الوصف للخلاق بالمكر والخداع بالاطلاع بل في قام المدح اثبتها. وفي مقام الذم فانفي ينهي تنفيا فر منها. هذي في النسخة القديمة. فين في هذا؟ فاذا هذا هو الواجب علينا في هذا النوع من القواعد - 00:50:22
ثلاث قواعد احفظوها قواعد في قاعدة في الاثبات وقاعدة فيما نفي وقاعدة فيما هو كمال باعتبار ونقص باعتبار. ومن ومن القواعد ايضا المضاف الى الله يكون صفة ان كان لا ينفصل - 00:50:51

وان كان قائما بذاته فاضافة تشريف وتكريم. المضاف الى الله ان كان لا ينفصل فاضافة صفة. المضاف الى الله ان كان لا ينفصل فاضافة صفة وان كان ينفصل او منفصلا فاضافة تشريف وايش؟ وتكريم - 00:51:16
هذه قاعدة اهل السنة والجماعة في المضاف الى الله. اتركوا هذه القاعدة وانتبهوا لي الان انتبهوا لي عين وليد اضفت لنفسني ماذا؟ طيب نظارة وليد هل المعنى في الاضافة الاولى كالمعنى في الاضافة الثانية؟ انت عربي انت عربي وتعرف معنى دلالات الكلام. العربي يفرقون بين نوعين من - 00:51:46

انواع الاضافة فهنا الاضافة اظفت شيئا متصلا لا ينفك عنك. وفي الاضافة الثانية اضفت شيئا منفصلا عن ذاتك فالعرب اذا اضاف الانسان الى نفسه شيئا متصلا لا ينفصل عنه فانما يظيف صفة اليه. واذا اضاف شيئا منفصلا عنه - 00:52:14
انما يضيف تشريفا وتكريما او من باب اضافة ملك نقول في المخلوق خلوها ملك لما جئنا الى استعمال القرآن وجدناه جرى على اسلوب العرب. فالله عز وجل يضيف الى نفسه اشياء متصلة به - 00:52:36
واشياء منفصلة. فهل الاضافةتان بمعنى واحد ولا يختلف معناهما؟ يختلف معناهما. فاذا اضاف الى نفسه شيئا متصلا لا ينفك عنه فهذا اضافة صفة الى موصوف. واذا اضاف شيئا منفصلا عنه قائما بذاته - 00:52:55

فهذا من باب اضافة التشريف والتكريم واضرب لكم خمسة امثلة على هذا وخمسة امثلة على هذا بس بسرعة انتوا قولوا تشريف
تكريم صفة تشريف تكريم صفة ابي الجواب منكم خرجو على عيني - 00:53:15
تشريف لا تشريف ولا تكريم ها طيب ماشي يلا ولتصنع على عيني. صفة هذي اخر تدريسي فيكم. هذي اضافة صفة ذي؟ تشريف يا جماعة. ولتصنع على عيني يا جماعة صفة يا خسارة تشريف ولا صفر يا جماعة - 00:53:33
اعيد شرحها مرة اخرى في ناس يقولوا انت شريف. هزيناهم شوي على طول اهتزوا. لا لا لا ما يصلح ما يصلح ما يمشي معي ذي

المعلومة ابغاك تفهم المعلومة فهم كامل - 00:54:11

مثل ما تدري ان عليك غترة هالحين. انت ما اقول ما عليك غترة تقول ما تقول اي ان شاء الله ما تقول ان شاء الله في اعلان. متأكد ان عليه فطرة. ابغى المعلومة تستقر في قلبك كذا - 00:54:24

الان اذا اضاف الله لنفسه شيئا فننظر الى المضاف مو بالمضاف اليه المضاف اليه في كلا الاضافتين هو من؟ فاذا لا ننظر الى المضاف اليه انظر الى الشيء الذي اضافته ثم اسأل نفسك هل هو ينفصل عن الله؟ عن ذات الله ان كان لا ينفصل وانما اضافة شيء متصل بذاته اضافة صفة على طول - 00:54:34

العرب تقول كذا. واذا كان اضاف شيئا قائما بذاته منفصلا عن منفصل عن ذاته مرة. هذه اضافة تشريف وتكريم. اعيد مرة اخرى يلا يلا نشوف ورحمتي وسعت كل شيء لا حول ولا قوة الا بالله صفة ولا تجريف؟ صفة يا جماعة وش تشريفه؟ الله - 00:54:54

مقداركم وين تشريف؟ صفة يا جماعة. يمكن المثال الثاني اوضح شوي يلا. هذه ناقة الله صح صح ايوه كذا طيب الله انبعائهم. صفة الكراهية متصلة بالله. باليداه صفة لا وش تشريف يا حبيبي؟ اليد متصلة بالله. طيب حتى يضع رب العزة فيها - 00:55:22

قدمه هذي طيب اتحداكم هاي اتحداكم ونفخنا فيه من روحنا خطأ خطأ ولا خطأ ولا سمع ولا تشريف؟ ها قلت لكم اتحداكم لا واللي عقبه وش بتسوون فيه تفصيل؟ لا يا رجال لا لا صحيح يا شيخ تفصيل عبد الرحمن - 00:56:02

لا يا رجال خلمهم لا واضح وروحنا من الروحنا؟ جبريل فاضاف الله جبريل اليه اذا اظافة صفة ولا اظافة تشريف تشريف لان ذات جبريل وروح جبريل منفصلة عن الله عز وجل. الروح هنا جبريل انتم اشكل اليكم الفرق بين الروح والنفس. الله موصوف -

00:56:43

بالنفس لا بالروح تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك لكن اضافة الروح الى الله ما في دليل. روحنا خذ به جبريل نعم. ايش لا انا قصدي روحنا روحنا. ما شاء الله عليكم رحتوا لنفخناه؟ ايه ما شاء الله انا اللي مخطي ها؟ مشيتهم جزاك الله خير. طيب هذي -

00:57:03

وعباد الرحمن مضاف ومضاف اليه. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن لله تشريف انتهينا؟ طيب سائل يقول لماذا احتاج اهل السنة الى التفريق بين نوعي الاظافة اقول الجواب لان الاظافة عند اهل البدع كلها نوع واحد وهو اظافة تشريف وتكريم -

00:57:28

ما يفرقون. فيقول المبتدع للسني. تعال يا سني. لماذا تضيف لماذا تصف الله بالعين؟ شف ايش يقول؟ شف وش يقول ذا الثور قل لماذا تصف الله بالعين؟ يقول السني لان الله اضافها له - 00:58:01

يقول طيب اذا يلزمك ان تجعل الناقة من صفات الله لان الله اضافها له فما يقال في اضافة الناقة في اضافة العين. فكما ان اضافة الناقة اضافة تشريف وتكريم فاجعل اظافة الوجه والعين والرجل والقدم والاستواء والغضب كاظافة تشريف وتكريم - 00:58:17

حتى ينفوا الصفات عن الله عز وجل. ايه فاضطر اهل السنة ان يسدوا هذا الباب وان يبينوا الحق والصواب قالوا الاظافة قد تنقسم الى قسمين واذا اضاف الله شيئا لذاته فلا فان كان اظافة صفته ان كان اظافة شيء متصل فاضافة صفة وان كان شيئا منفصلا فاضافة - 00:58:37

فهمناها؟ فهمناها ايش؟ لماذا ايش السبب في التفريق بين الاضافتين استعمال العرب قلت لك الدليل عليها استعمال العرب اوليس القرآن عربي عربي الاستعمال والدلالات والمعايير؟ الجواب بلى. من مما تستعمله العرب في الاضافتين انها تضيف تشريفا وتكريما وتضيف صفة الى موصول. لما - 00:58:57

تفحصنا الاضافتين وجدنا ان اظافة الصفة هي اظافة الشيء المتصل واظافة التجريب اظافة الشيء المنفصل ومن القواعد ايضا ما لم يرد فيه دليل بخصوصه كم رقمه عندهم؟ خمسة وعشرين بس - 00:59:27

تختلف الخاص كل كل مصيب ان شاء الله. الله سبعة اقوال في المسألة طيب طيب. ماشي ماشي. ما في خلاف ان شاء الله. ما في خلاف ابد ما في خلاف ان شاء الله. القواعد - 00:59:50

القاعدة التي بعدها ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه. قاعدة طويلة الالفاظ قليلا فتحملوا ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه ونستفصل فيه - [01:00:10](#)

في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه. اعيدها مرة اخرى ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لا نثبت لفظه ولا نفيه. ونستفصل في معناه. فان اريد الحق - [01:00:30](#)

قبلنا وان اريد الباطل رددناه اعيدها ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه طيب اعلموا ان هذه القاعدة ليست في الصفات التي وردت لها ادلة بخصوصها من الكتاب والسنة. يعني انا ما اتكلم في هذه القاعدة عن صفة العين - [01:00:53](#)

بدليل لها بخصوصها ولا الوجه لبرود دليل بخصوصه. لكنني اتكلم عن الصفات التي لم يرد لها دليل بخصوصها يقول لي قائل طيب اذا لم يرد لها دليل بخصوصها ويجي خليك تتكلم بها. اقول يا اخي انا انا ما حسيت انا انا ما تكلمت بها - [01:01:22](#) بلشون اهل البدع وتكلموا بها وصاروا يفتنون العوام بها. وليس لها دليل بخصوصها. فانا فالسني لم يتكلم بهذا النوع من الصفات. وانما اول من تكلم بالصفات التي لا دليل عليها بخصوصها انما هم اهل البدع. فلما فتنوا الناس بهذه الالفاظ والصفات فلا بد للسني ان يبين مذهب المذهب - [01:01:42](#)

فيها فهذه القاعدة انما تتكلم عن الصفات التي لا دليل عليها بخصوصها. فاهتم؟ مثل الجسم. الحيز الجهة داخل العالم خارج العالم. مثل هذه الصفات التي لا وجود لها في القرآن والسنة - [01:02:06](#)

وهي الفاظ مجملة اصلا تحتل الحق والباطل. فما مذهب السني فيها دعوا الاقلام قليلا دعوا الاقلام انتبهوا لي بس يقول اسمع اولنا فيها مذهبان. مذهب في الفاظها ومذهب في معانيها - [01:02:27](#)

ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهبا مذهب في الفاظك ومذهب في معانيه ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهب مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه - [01:02:47](#)

تقول القاعدة فلا نثبت لفظه ولا نفيه. هذا هو مذهبنا في الفاظها. فنتوقف فيها. لا نثبتها ولا فيها. اتوقف فيها. فلا نقول الله في جهة لا نثبت ولا ننفي ولا نقول الله ليس في جهاد - [01:03:01](#)

المكان لا نقول الله في مكان ولا الله ليس في مكان. الجسم لا نقول الله له جسم ولا نقول الله ليس له جسم. اياك ان اثبت واياك ان تنفي لماذا لا تجعلني اثبت لو اثبت لفظها؟ نقول لان الاثبات في الابواب الغيبية مبني على الدليل ولا دليل على اثباتها - [01:03:21](#) لماذا لا تجعلني انفي لفظها؟ نقول لان النفي ايضا في الابواب الغيبية مبني على التوقيف ولا دليل يدل على نفيها. فيما ان انه لا دليل يدل على اثباتها ولا نفيها فلا حق لك ان تثبت لفظها ولا تنفيها - [01:03:45](#)

فاهتم هذا؟ ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا نفيه. انتهينا من الشطر الاول بقينا في المعنى وهو المذهب الثاني. قال اما المعنى فنستفصل فيه. حتى يتميز حقه فيقبل من باطله فيرد - [01:04:01](#)

فان اريد به الحق قبلناه وان اريد به الباطل رددناه لان هذه الالفاظ ليست كل معانيها باطلة لنقبلها مطلقا. ولا كل معانيها ليست كل معانيها حقا لنقبلها مطلقا ولا كل معانيها باطلة لنردها مطلقا وانما في - [01:04:21](#)

ببعض معانيها حق يجوز على الله وفي بعض معانيها باطل. فلو رددناها مطلقا لرددنا الحق والحق لا يرد من يكمل ولو قبلناها مطلقا لقبنا الباطل. والباطل لا يقبل. اذا ما المخلص - [01:04:46](#)

نستفصل فيها. فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل انتم معي ولا لا؟ في اي قاعدة هنا حين فيما لم يرد فيه دليل بخصوص هذا من ناحية التأصيل. من ناحية التفصيل. اسمع - [01:05:07](#)

الجهة هل تثبت ان لله جهة او ليس في جهة؟ قل الجفة لي فيها مذهبان. مذهب في معناها ومذهب في عفوا مذهب في لفظها ومذهب في معناها. اما معناها اما لفظها فلا اثبتها ولا ان فيها. لا اقول الله في جهة ولا اقول الله ليس في جهة - [01:05:28](#)

الاذان؟ تفضل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فتقول اما لفظ الجهة فانا اتوقف فيه فلا ولاء فيه فلا اقول الله في جهة ولا

اقول الله واما معناه فاستفصل فيه فاقول له ماذا تقصد بقولك - [01:05:51](#)

الله في جهة هل تقصد انها جهة سفلى فان قال نعم فهذا معنى باطل لا يجوز على الله لان السفلى نقص والله منزّه عن النقص. هذا المعنى الاول الباطن وان قال انا اقصد جهة علو محيطه بالله عز وجل فقل ايضا هذا نقص لان الجهة لا تحيط بالله عز وجل. فالله لا يحيط بشيء - [01:06:11](#)

شيء من مخلوقاته. وان قال انا اقصد جهة علو لائقة بالله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. فنقول هذا معنى حق. بس انتبه هذا المعنى الحق لا اسميه بهذا الاسم البدعي المحدث. وانما اسميه واعبر عنه بالتعبير الشرعي. فاقول الله في العلو - [01:06:31](#)
ما اقول الله في جهة اقول الله في العلا لان الجهة لم يأتى في تعبير النصوص وهو محتمل. لكن اما العلو فقد جاء في النصوص والتعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - [01:06:52](#)

ذكرت لكم سبح اسم ربك الذي في الجهة ولا الاعلى؟ يخافون ربهم من فوقهم وهو الكبير المتاع عالي وهو العلي العظيم فاذا التعبير عن عقيدتنا بلفظ النص اولى. فاذا حتى المعنى الحق ارفض ان اسميه جهة وانما اسميه باسم النص - [01:07:05](#)
اذا قيل المكان قلت طيب اما المكان فلي فيه مذهبان مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه. خلکم من ستين معي شوي ما عاد ساعة وننتهي اما ما اما لفظه فلا اتوقف في اثبته ولا انفيه. لا اقول الله في مكان ولا اقول الله ليس في مكان. واما ما - [01:07:26](#)
انا باستفصل فيه، فان كان يقصد بالمكان اي مكان سفلى فاقول هذا باطل. وان كان يقصد مكان علو محيط بالله فهذا باطل. وان كان يقصد مكان علو غير محيط على ما يليق بجلال الله وعظمته فهذا حق. ولكن هذا الحق لا اسميه مكانا وانما اسميه استواء فاقول الله - [01:07:49](#)

الله على العرش استوى ما تسميه مكان انتم لم؟ لان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا ان قيل الجسم هل لله جسم؟ تقول اما لفظ الجسم لي فيه مذهبان مذهب في لفظه ومذهب في معناه. اما - [01:08:09](#)
مم ولا انفي. لا قل الله له جسم ولا اقول الله ليس له جسم اما معناه فاستفصل فيه. فان كان يقصد بالجسم ما هو معهود من اجسامنا فهذا باطل. الله ليس كمثله شيء. وان كان يقصد - [01:08:28](#)

بالجسم الذات الكاملة من كل وجه الموصوفة بصفات الكمال والمنعوتة بنعوت الجلال والكبرياء فهذا حق ولكن هذا المعنى الحق ها لا اسميه جسما وانما اسميه الله له ذات وصفات. فهذا هو التعبير الشرعي. قال وذلك في ذات الاله فوصف الله بالذات - [01:08:48](#)
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات وكلهن في ذات الله. واما واما الصفة والصفة قال الله عز وجل ولله المثل الاعلى والوصف الاعلى في الصحيحين من حديث عائشة قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سرية فكان يصلي باصحابه فيقرأ بهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:08](#)

قال سلوه لاي شيء يفعل ذلك فقال لانها صفة الرحمن صفة الرحمة. اذا الذات والصفات هي الالفاظ التي وردت في الادلة وليس لفظ الجسم طيب ان قيل طيب هل نستطيع ان نستفيد من هذه القاعدة حتى في الامور الفقهية؟ الجواب اي والله نستفيد منها - [01:09:28](#)

مثال مثلا لو قال رجل لزوجته انت كامي لفظ مجمل احتمال الحق والباطل ايش تقول له ان كنت تقصد انها كامك في المنزل والاحترام والمقدار فالله يقويك. ما في مشكلة. شو المشكلة - [01:09:48](#)

يحبها بايديك ورجليك ما ادري شلون نحب الرجلين ها؟ وان كنت تقصد انها كامك في حرمة جماعها فهو ظهر. اذا الالفاظ يا ايها الطلبة اياكم ان تعطوا حكما لها مباشرة الا بعد ان تستفصلوا حتى يتميز باطنها فتلغيه من حقها فتقبله. الحيز - [01:10:04](#)
اما الحيز فلي فيه مذهب مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه الاقامة يا شيخني؟ ها؟ اخبروني تراني انا انسى اخبروني اما لفظه فلا اثبته ولا انفي فلا اقول الله في حيز ولا اقول واما معناه كاف - [01:10:26](#)

قريبين عندي. فاز تفصل فيه. فان اريد الحق قبلته وان اريد الباطل اردته. فان كان يقصد بالحيز اي الذي يحوز الاشياء في ذاته فتدخل الاشياء والذوات في ذاته. فتكون ذاته منحازة في ذوات خلقه او ذوات خلقه منحازة في ذاته - [01:10:48](#)

فهذا باطل. نحن الان في حيز المسجد اليس كذلك؟ طيب والقلم والمسواك في حيز الجيب. وكل شيء يدخل في جوف شيء فهو في حيزه اي في فراغه. الحيز الفراغ فان كانوا يقصدون الله في حيز يعني ان الله قد حل في بعض مخلوقاته وحازته او ان بعض مخلوقاته حلت في ذاته فحازها - [01:11:09](#)

فهذا معنى باطل لاجماع المسلمين بان ذات الله ليس فيها شيء من ذوات مخلوقاته وان ذوات المخلوقات ليس فيها شيء من ذات الله عز وجل. واما المعنى الثاني فهو الحيز بمعنى المنحاز اي المنفصل - [01:11:31](#)

فهذا حق. فالله منفصل عن خلقه. بمعنى انه ليس فيه شيء من خلقه وليس في خلقه شيء من ذاته وهذا المعنى الحق لا اعبر عنه بالتعبير البدعي وانما بما جرى عليه اهل السنة بقولهم الله فوق سماواته مستو على عرشه بائن - [01:11:51](#)
من خلقه. البائن بمعنى المنحاز. بس تركوا المنحاز لانها كلمة مجملة وعبروا عنها بقولهم بائن. بائن يعني منفصل. منفصل خلقه لو قال لك رجل ما ثم الا الله ما ثم الا الله. ثم - [01:12:11](#)

معناها هناك واذا رأيت ثم رأيت نعيما يعني هناك رأيت ثم رأيت هناك فهمتم؟ ثم معناها هنا فاذا قال ما ثم الا الله اي ما هناك الا الله. هل تقبل هذا؟ الجواب والله تحتل الحق وتحتل. اذا كلمة - [01:12:33](#)

مجملته وللعبء الضعيف رسالة صغيرة اسمها الواجب في الالفاظ المجملية عند اهل السنة والجماعة. لعلكم تراجعون قاعدة عظيمة جدا تعصموا الطالب من الضلال والزيغ لان اغلب الضلال في مسائل العقيدة انما جاء من الالفاظ مجملية فرضها اصحابها وتعاملوا مع الادلة بناء عليها - [01:12:52](#)

فتقول له ماذا تقصد بقولك ما ثم الا الله؟ هل تقصد ما هناك الا اله واحد؟ ما هناك الا رب واحد. يعني ما اله الا الله، ما لا رب الا - [01:13:12](#)

الله لا خالق الا الله. ما هناك رازق الا الله. ما هناك مدبر ومتصرف في الكون الا الله. هل تقصد هذا؟ فان كان يقصد هذا فهو حق لكن اذا قال ما ثم الا الله اي ان الله قد حل بذاته في مخلوقاته فحيثما قلبت طرفك في اي شيء فهو الله - [01:13:23](#)
كما هو مذهب ابن عربي صاحب الفصوص الكافر الملحد الذي يقول العين هو ذات الله وذات الله عين الكون ولذلك هؤلاء يجيزون نكاح الام لانها عين الزوجة والزوجة عين الام. ويجيزون شرب الخمر لان الخمر هي عين الماء. بل انهم يقولون لما قال فرعون انا ربكم الاعلى - [01:13:44](#)

اكذب لان ذات الله قد حلت فيه. وكذلك يصحون عبادات اهل الاوثان. لان الوثن قد حل فيه ذات الله. ارأيتم؟ من كان يقصد ذلك فهذا مش بس باطل. باطل وكفر اكبر وشرك اعظم. بل هو اعظم من شرك اليهود الذين ادعوا ان ذات الله قد حلت في - [01:14:01](#)
نزير وهو ذات مكرمة واعظم من شرك النصارى الذين قالوا ان الله قد حل في عيسى لكن ذولي ما خصوه بالانبياء قالوا في كل شيء الله الله في كل مكان - [01:14:21](#)

فوق تحت في في اشياء لا نريد ان نقولها. ولا ينزهون الله عن ما كان ابدًا. يلا بس ما ودنا نخرج المسلمين. ومن القواعد ايضا. اذا انتبهوا الى القاعدة ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا تثبت لفظه ولا نفيه وهذا مذهبنا في - [01:14:31](#)

الفاظها ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردناه وهذا مذهبنا في معانيها. ومن القواعد ايضا اسماء الله كلها حسنى. لقول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى. وسر الحسن فيها اطلاقها - [01:14:52](#)

الله هذا واحد وتضمنها صفة كمال. اذا قيل لك لم كانت اسماء الله الحسنى؟ فقل لاطلاقها على الله وتضمنها صفة كمال. هذي قاعدة واضحة. القاعدة اللي بعدها. صفات الله كلها عليا. رقمه زين - [01:15:13](#)

صفات الله كلها عليا لقول الله عز وجل ولله المثل الاعلى. فكل صفة تثبتها لله فاجعل لله اعلاها وكمالها وغايتها ونهايتها فالله له القوة المطلقة له القدرة المطلقة له العلو المطلقة له السمع المطلقة له - [01:15:33](#)

والبصر المطلقة. اذا كل صفة تثبتها لله فلله ذروتها وكمالها ونهايتها. طيب المخلوق يتصف ببعضها والله يتصف بأكملها يعني المخلوق له مطلق السمع والله له السمع المطلق المخلوق له مطلق القوة والله له القوة المطلقة على ما يليق بجلاله وعظمه. المخلوق له مطلقا

قال الله له القدرة المطلقة. المخلوق له مطلق الرؤيا والبصر. والله عز وجل له الرؤية المطلقة والبصر المطلق. المخلوق له مطلق العلو يرقى فوق جبل يرقى فوق ناطحة سحاب لكن الله له العلو المطلق. اذا كل صفة تثبت بها لله فاجعل لله اعلاها - 01:16:13

ايتها وكماها. القاعدة التي بعدها اسماء الله عز وجل لا تحصر في عدد اسماء الله لا تحصر في عدل. ودليل عدم حصرها قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن في دعاء الكرب قال أسألك بكل اسم هو لك - 01:16:33

ثم مفصل سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. الشاهد او استأثرت به في علم الغيب عندك فهناك اسماء وتوسل النبي بها وهي مما استأثر الله بها لم يعرفها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل واظنها والله اعلم انها من جملة المحامد التي ستفتح

على رسولنا - 01:16:52

اذا سجد عند العرش يشفع في اهل الموقف قال فيفتح الله من محامده وحسن الثناء عليه اي باسمائه وصفاته شيئا لم يفتحه على

احد من قبلي مع ان الناس يتوسلون باسماء الله وصفاته الان - 01:17:12

فكيف يحمد الله بمحامد ليست عليها محامد الاولين فكأنها بهذه الاسماء والله اعلم. الشاهد ان هذا دليل على ان اسماء الله غير محصورة. فان قلت وكيف تقول وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل

الجنة فاقول اللفظ لا بد ان يحمل على التركيب العربي. لو انني قلت - 01:17:25

قلت لك ان عندي مائة بيت شعري. من حفظها اشتريت له سيارة؟ لا سمح الله طبعاً. ترى مثال لا احد يصدق. ان عندي مئة بيت

شعري. من حفظها اشتريت له سيارة انت كعربي تفهم من هذا التركيب انني لم اقل في الدنيا الا مئة بيت - 01:17:45

وانما عندي ثواب وهو سراء السيارة. فجعلت هذا الثواب محصورا في مئة بيت من ابياتي. الله عنده ثواب وهي الجنة. فجعل

محصورة في من يحفظ هذا المقدار. فاذا هذا حصر الثواب في العدد وليس حصر العدد في الثواب - 01:18:01

هذا حصر الثواب في العدد. يعني من اراد هذا الثواب فليحفظ هذا العدد. وليس حصر العدد في الثواب. كقوله مثلا ان عندي مئة دينار اعدتها للصديقة هل هذا تركيب يفهم العربي منه؟ ان ما عندي في الدنيا الا هالمبلغ يمكن عندي مليارات المليارات اسأل الله من

فضله - 01:18:18

في البنك اللهم اجعلها حقا يا رب العالمين. ولكن عندي نية اني اتصدق فاخرجته من من مقدار مالي مئة. فاذا قوله ان لله مئة تسعة

وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة يعني من حفظ هذا المقدار من اسماء الله حفظ الفاظ وحفظ - 01:18:38

ودلالة وحفظ عمل وتعبد. هذا هو الاحصاء. احصاؤها بمعنى تحفظ الفاظها تصوير مثل المتن تردها. وتحفظ ما دلت هو والايمان

بصفاتها ثم تقوم بعبادة الله بمقتضاها. فاذا حفظ الفاظ وحفظ ايمان ودلالة وحفظ تعبد فهذا - 01:19:00

هو الاحصاء فاذا هذا لا يتعارض مع قوله او استأثرت به في علم الغيب عندك اربع دقائق بعد والله يا اخي انتم ممتازين يا اهل

الرياض ومن القواعد ايضا الواجب في اسماء الله اثباتها - 01:19:20

الواجب في اسماء الله اثباتها واثبات صفاتها واثرا المتعدي عفوا والتعبد لله باثارها. الواجب في اسماء الله ثلاثة اول شيء ان تثبتها

اسما لله. الثاني ان تثبت الصفة التي تضمنها ذلك الاسم الثالث ان تتعبد لله عز وجل في - 01:19:35

وفي احوالك بهذا الاسم. اسم الله عز وجل الرقيب. يجب عليك فيه ثلاثة اشياء. ان تؤمن بان من اسماء الله الرقيم اطلقه اسما على

الله وان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وهي صفة الرقابة المطلقة وان تتعبد لله بهذا - 01:19:55

الاسم بمعنى انك متى ما خلوت بشيء من المعاصي وغلقته باب بيتك وغرفت. ها يأتي ايمانك بهذا الاسم يمنعك ويزجرك لكن اغلبنا

يؤمن بالاسم والصفة لكن يتخبط في قضية التعبد - 01:20:15

وهذا وهذا لضعفه في الايمان بهذا الاسم. التواب تؤمن بانه من اسماء الله وتؤمن بصفة التي تضمنها وهي صفة التوبة على عباده

وتتعبد لله عز وجل وتجعله مجالا للتعبد في في دنياك. انك لا تقنط ممن ممن سمي نفسه بالتواب - 01:20:31

الغفور تتعبد لله القوي تتعبد لله. لذلك يجب علينا ان نتقي الله في انفسنا وان لا نقتصر في اسمائه على مجرد الايمان بها او صفاتها

حتى نتجاوز الى اكثر من ذلك وهو ان نتعبد لله عز وجل بمقتضياتها واثارها، بل التعبد لله بمقتضى اثار اسمائه هو موضوع حياتنا -

01:20:51

الذي من اجله خلقنا الله عز وجل. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نكمل ان شاء الله الدرس بعد - 01:21:11